Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرض واختفى عن أعين الجميع .. خطة محكمة .. أليس كذلك ؟.» .

صمت المفتش بعض الوقت ، ثم قال «لا بد انها كانت مهمة ثقيلة .. العمل وسط ظلام المتحف وآثار ملايين السنين المنصرمة تحيط بك ، بما تتضمن من آثار لم يكشف العلماء بعد عن أسرارها .. وأي متحف على أرضنا ، قد يبدو على هذا القدر والوحشة إذا زرته بعد منتصف الليل .. لكنّه ، سيكون على الأقل .. ماذا أقول ؟.. بشرياً إنسانياً . القاعة الثالثة التي تضم الآلهة سيرين ، ذاخرة بالمعروضات غير السارة للنفس ، لوحات من النحت البارز ، تصوّر بعض الحيوانات الغريبة تصارع بعضها بعضاً ، حيوانات أشبه بالخنافس العملاقة .. التي ما زال علماء الأرض لا يتصوّرون وجودها ، أشجار غريبة قديمة متحجّرة .. إلاّ أن ذلك كله لم يحظ باهتمام داني ، فقد كانت الآلهة سيرين تستولي على عقله تماماً .. تنظر إليه عبر الأجيال الطويلة ، متحدّية قدرته على فهم سرّ وجودها .. تبعث القشعريرة في جسده ..» .

واصل مفتّش الشرطة روايته قائلاً «انهمك داني في عمله ، وأخذ يعالج الصندوق بنفس المهارة التي يبديها صائغ الجواهر ، عندما يتصدّى لتقسيم وتقطيع جوهرة ثمينة .. أمضى الليل بطوله في إحداث الفتحة أسفل الصندوق الزجاجي ، وعند الفجر ، استراح قليلاً ، وهو يضع المنشار إلى جانبه . فما زال أمامه الكثير من العمل ، لكن الجانب الأصعب منه قد انقضى . كان عليه أن يضع النسخة المقلّدة مكان النسخة الأصلية ، في نفس وضعها ، ولهذا كان قد استعدّ ، متزوّداً بعدد من الصور للتمثال الأصلي داخل صندوقه ، حتى يجيء وضع النسخة المقلّدة مطابقاً . ثم